

¹كَانَ مَتَسَّى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ²وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ³وَعَادَ قَبْتَى الْمُزْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا خَزَفِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلتَّعْلِيمِ وَعَمِلَ سَوَارِيَّ وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ⁴وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. ⁵وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ. ⁶وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هُثُومَ، وَغَافَ وَتَفَاعَلَ وَسَحَرَ، وَاسْتَحْدَمَ جَانًا وَتَابِعَةً، وَكَثُرَ عَمَلُ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. ⁷وَوَضَعَ تِمْنَالُ الشَّكْلِ الَّذِي عَمِلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضْعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. ⁸وَلَا أَعُودُ أَرْجِخُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيْتُ لآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ عَنْ يَدِ مُوسَى. ⁹وَلَكِنْ مَتَسَّى أَصَلَ يَهُودًا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا أَسْرَ مِنَ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁰وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَتَسَّى وَسَعِيَهُ فَلَمْ يُضْعُوا. ¹¹فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رُؤُسَاءَ جُنْدٍ مَلِكِ أَشُورَ، فَأَخَذُوا مَتَسَّى بِخَرَامَةٍ وَقَبَدُوهُ بِسَلَاسِلِ نُحَاسٍ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ. ¹²وَلَمَّا تَصَاقَى طَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَتَوَاضَعَ جَدًّا أَمَامَ إِلَهِهِ آتِيهِ. ¹³وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. ¹⁴فَعَلِمَ مَتَسَّى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. ¹⁵وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي، وَإِلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَخَوَّطَ الْأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعِلَاقَهُ جَدًّا. ¹⁶وَوَضَعَ رُؤُسَاءَ جُبُوشَ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُودَا. ¹⁷وَأَزَالَ الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالصُّنَمَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَمِيعِ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ¹⁸وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَدَبَّحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرِ، وَأَمَرَ يَهُودًا أَنْ يَعْْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ¹⁹إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَبْغُدُونَ عَلَى الْمُزْتَفَعَاتِ، إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ. ²⁰وَقَبِيئَةُ أُمُورِ مَتَسَّى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهِهِ وَكَلَامُ الرَّاغِبِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، هِيَ فِي أَحْجَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ²¹وَصَلَاتُهُ وَالِاسْتِجَابَةُ لَهُ، وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَاثُهُ وَالْأَمَاكِنُ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُزْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سَوَارِيَّ وَتَمَاثِيلَ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ،

مَكْتُوبُهُ فِي أَحْبَارِ الرَّائِينَ.²⁰ ثُمَّ اصْطَلَجَ مَنَسَّى مَعَ آبَائِهِ
 قَدَقْنُوهُ فِي بَيْتِهِ، وَمَلَكَ أُمُونُ ابْنُهُ عَوَصاً عَنْهُ.²¹ كَانَ
 أُمُونُ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً مَلَكَ وَمَلَكَ سَتَيْنِ
 فِي أُورُشَلِيمَ.²² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ
 مَنَسَّى أَبُوهُ، وَدَبَحَ أُمُونُ لِجَمِيعِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي عَمِلَ
 مَنَسَّى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا.²³ وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَاضَعَ
 مَنَسَّى أَبُوهُ، بَلْ ارْزَادَ أُمُونُ إِنَّمَا.²⁴ وَقَتَنَ عَلَيْهِ عِيْدُهُ
 وَقَتْلُوهُ فِي بَيْتِهِ.²⁵ وَقَتِلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَانِينَ
 عَلَى الْمَلِكِ أُمُونٍ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوْشِيَّا ابْنُهُ عَوَصاً
 عَنْهُ.